

فيديو | بريطانية.. محاكمة معلمة منعت التلاميذ من الصلاة





تواجه مديرة مدرسة في بريطانيا دعوى قضائية رفعها ضدها أحد التلاميذ، بسبب منعها للطلاب المسلمين في مدرستها من أداء الصلاة خلال ساعات الدراسة، الأمر الذي قد ينتهي بدخولها السجن، أو طردها من وظيفتها

وفي التفاصيل، فقد رفع أحد طلاب مدرسة «ميكايلا»، في منطقة برنت، شمال غربي لندن، التي تديرها المعلمة كاثرين بيربالسينغ، دعوى قضائية ضد الأخيرة، لإبطال قرارها بفرض «حظر على الصلاة داخل المدرسة»، وفقاً لصحيفة «التليغراف».

وجاء في جلسة استماع للمحكمة العليا في لندن، التي عقدت، الثلاثاء، أن موقف المدرسة بشأن الصلاة تم تقديمه للمرة الأولى في مارس من العام الماضي من قبل المديرة، ثم أعادت الهيئة الإدارية صياغته لاحقاً في مايو

وبحسب التفاصيل التي أحييت إلى المحكمة العليا، فإن قرابة 30 طالباً بدؤوا الصلاة في ساحة المدرسة في مارس من العام الماضي، مستخدمين السترات للركوع والسجود، لأنه لم يسمح لهم بإحضار سجادات الصلاة

وقالت محامية التلميذ المسلم، الذي رفع الدعوى، سارة هانيت كيه سي: «إن سياسة الصلاة كان لها تأثير عملي، يتمثل «في منع المسلمين فقط من الصلاة، لأن صلاتهم بطبيعتها لها طبيعة شعائرية، وليست داخلية

». بينما قال التلميذ، الذي لم يتم الكشف عن اسمه: «إن قرار منع شعائر الصلاة، ينتهك حقه في الحرية الدينية

وتشتهر مدرسة «ميكايلا»، التي افتتحت في عام 2014، بسياسة «عدم التسامح مطلقاً»، تجاه بعض «السلوكيات»، وهي تفرض الصمت في الممرات، وعدم وجود هواتف ذكية

واحتلت المدرسة المرتبة الأولى في البلاد هذا العام، من حيث «التقدم 8»، وهو مقياس لمدى مساعدة المدرسة الثانوية التلاميذ على التحسن منذ المدرسة الابتدائية

